

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَئِنْ تَنَالُوا إِلَيْرَحْمَتِي تُنْفِقُو مِمَّا تَجْبَوْنَ هَذَا وَمَا تُنْفِقُو
 مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيهِمْ ۝ كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ رَبُّ اسْرَاءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ قَبْلَ أَنْ
 تُنْزَلَ التَّوْرِيَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيَةِ فَاتَّلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ۝ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَنْبَرَ مَنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 قَوْلِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ
 لِلَّذِي بِبَكَةَ مُبَرَّكًا وَهَدَى لِلْعَلَمِينَ ۝ فِيهِ آيَتُ بَيْتٍ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمْنًا طَوَّلَهُ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ
 مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ
 الْعَلَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِإِيمَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِتَعْوِينَهَا عَوْجًا وَأَنْتُو شَهِيدًا وَمَا اللَّهُ
 بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فِرِيقًا
 مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرْدُ وَكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارٍ ۝

وَكَيْفَ تُكْفِرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُ اِيَّالَهٖ وَفِيهِمْ رُسُولُهُ^{٦٩}
 وَمَنْ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٧٠} يَا أَيُّهَا^{١١}
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقْتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ^{٧١} وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَإِذْ كُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالَّذِينَ قُلُوكُمْ قَاصِحُّمْ
 بِنِعْمَتِهِ أَخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَ حُفَرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
 مِنْهَا كَذِيلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعْلَكُمْ تَهَتَّدُونَ^{٧٢} وَلَتَكُنْ
 مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهُونَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٧٣} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 تَقْرَرُ قُوَّا وَاحْتَفَلُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَبْيَسْتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٧٤} لَا يَوْمَ تُبَيِّضُ وُجُوهٌ وَتُسُودُ وُجُوهٌ فَآمَّا
 الَّذِينَ اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ الْقُرُونُ بَعْدَ اِيَّاهَا نَكُونُمْ فَذَوْفُوا
 الْعَذَابَ بِهَا كَنْتُمْ تُكْفِرُونَ^{٧٥} وَآمَّا الَّذِينَ ابْيَضْتُ وُجُوهُهُمْ
 فَقِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{٧٦} تَلْكَ اِيَّالَهٖ
 نَتَلْوُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ خُلْمًا لِلْعَلَمِينَ^{٧٧}

١٢

وَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَوَّلَ إِلَيْهِ شُرُجَةً
 الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَوْهِمُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ
 أَمَّنَ أَهْلُ الْكِتَابَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْكُفَّارُ
 الْفَسِقُونَ ۝ لَنْ يَضْرُبُوكُمْ إِلَّا أَذَى ۝ وَإِنْ يَقَاوِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمْ
 الْأَدَبَارَ شَهَادَةً لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةُ أَيْنَ مَا
 تُقْفِعُوا إِلَّا يُحَبِّلُ مِنَ اللَّهِ وَحْبَلُ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ
 مِنَ اللَّهِ وَضُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ذَلِكَ
 بِمَا عَصُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيُسُوءُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُمْ الظَّالِمُونَ وَ
 هُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرِ ۝ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُونَ
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفِّرُوهُ ۝ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمُتَّقِينَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْءٌ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ التَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^(١٣)
 مَثْلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا
 صَرُّ أَصَابَتْ حَرُّ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^(١٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَخَذُوا إِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَارًا لَوْدًا وَمَا
 عَنْتُمْ قَدْ بَدَأْتُ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَ لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقُلُونَ^(١٥) هَانُتُمْ أَوْلَاءُ
 تَحْبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلُّهُ وَلَا الْقَوْمُ
 قَالُوا أَمَنَّا بِهِ وَإِذَا أَخْلَوُا عَصُوا عَلَيْكُمُ الْكَنَاءَ مِنَ الْغَيْظِ
 قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^(١٦) إِنْ
 تَمْسِكُمْ حَسَنَةً شَوْهِمْ وَإِنْ تُصْبِكُمْ سَيِّئَةً يَفْرُحُوا
 بِهَا وَلَنْ تَصِرُّوْا لَيْضَرُّوكُمْ كَيْدُهُ شَيْئًا إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ^(١٧) وَإِذْ جَدَوْتُمْ مِّنْ أَهْلِكَ
 نُبُوَّى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقَتَالِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^(١٨)

إِذْ هَمَّتْ طَآيَفَتِنَ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَ لَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ^(١٢٣) وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِيَدِ رَوْأَنْتُمْ
 أَذْلَهُ قَاتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ شَكُرُونَ ^(١٢٤) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَكَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمْدَدُ كُحْرَبُكُمْ بِشَلَثَةِ الْفِي مِنَ الْمَلِيلَةِ
 مُنْزَلِينَ ^(١٢٥) بِلَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَقَوَّا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورَهُمْ
 هَذَا يُبَدِّدُكُمْ رَبِيعُهُ خَمْسَةُ الْفِي مِنَ الْمَلِيلَةِ مُسَوِّيَّمِينَ ^(١٢٦)
 وَمَاجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشِّرَى لَكُمْ وَلَتَطَمِّنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مَنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^(١٢٧) لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُبَيَّنَتْهُمْ فَيَنْقِلِبُوا خَائِبِينَ ^(١٢٨) لَيْسَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتَوَبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَعْتَذِرُونَ فَإِنَّهُمْ ظَلَمُونَ ^(١٢٩)
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(١٣٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَآءَ أَصْعَافًا مُضِعَفَةً ^(١٣١) وَاتَّقُوا
 اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^(١٣٢) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتُ
 لِلْكُفَّارِينَ ^(١٣٣) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ^(١٣٤)

٤٦

١٣٤

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضْهَا السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ لَا أَعْدَتْ لِلْمُتَقِينَ^(١٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَاءِ وَالْكَظِيمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِفِينَ عَنِ النَّاسِ طَوَّا
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^(١٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا إِذْ نُوبُهُمْ وَمَنْ يَعْفُرُ
 إِذْ نُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُّ وَاعْلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ^(١٥) أُولَئِكَ جَزَّاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَ
 جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ
 الْعَمِيلِينَ^(١٦) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ^(١٧) هَذَا
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَقِينَ^(١٨) وَلَا تَهْنُوا وَ
 لَا حَزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمُ مُؤْمِنِينَ^(١٩) إِنْ
 يَسْسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتَلْكَ
 الْأَيَّامُ نَدَاءٌ لِهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شَهَادَةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلِيمِينَ^(٢٠)

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَهْبِطَ الْكُفَّارُونَ ^(١٣) أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ^(١٤) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْتَنُونَ الْهُوَتَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ^(١٥) وَمَا
 مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأُنْ
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبَتْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ
 عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضْرِرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ^(١٦)
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ كَتَبَ أَمْوَالًا وَ
 مَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ
 الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ^(١٧) وَكَائِنُ
 مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ لِمَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَهَا وَهُنُوا
 لِمَآصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضُعْفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
 وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ^(١٨) وَمَا كَانَ قُوَّاهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
 وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ^(١٩)

فَاتَّهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ^٦
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 طَّيِّبُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِرْدَ وَكُمْ عَلَى آعْقَابِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا
 خَسِيرِينَ^٨ بَلِ اللَّهُ مَوْلَيْكُمْ وَهُوَ خَيْرُ التَّصَرِّيفِينَ^٩
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا آشَرُكُوا
 بِإِيمَانِهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا وَبَاهُ الظَّارُوفَ
 بِسَسَ مَثُوَى الظَّلَمِينَ^{١٠} وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهُ وَعْدَهَا
 إِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
 فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ أَبْعَدِ مَا أَرَيْكُمْ مَا تُحِبُّونَ^{١١}
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ^{١٢}
 ثُمَّ صَرَفْتُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَّ عَنْكُمْ وَ
 اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^{١٣} إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا
 تَلَوْنَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُكُمْ فِي أُخْرَكُمْ
 فَآتَيْتُكُمْ غَمَّ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
 وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{١٤}

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَوَّامَنَةَ تِعَاسًا يَغْشِي طَارِقَةَ
 مِنْكُمْ وَطَارِقَةَ قَدْ أَهْمَتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يُطْبَوْنَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 ظَنَّ أَجَاهِيلَيَّةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ
 الْأَمْرُ كُلُّهُ بِاللهِ يُخْفَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّوْنَ لَكَ يَقُولُونَ
 لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَاتَلْنَاهُنَا قُلْ لَوْكَنْتُمْ فِي بَيْوَتِكُمْ
 لَيْرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِي
 اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُبَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَلَيْهِ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقْيَى الْجَمِيعُونَ
 إِنَّمَا أَسْتَرَكُمُ الشَّيْطَانُ بِعُضْ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا إِلَّا خَوَانِهِمْ إِذَا خَرَبُوا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ كَانُوا أَغْرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَأْتُوا وَمَا قَتَلُوا لَيَجْعَلَ
 اللَّهُ ذُلِّكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللهُ يُحِبُّ وَيُبْدِي وَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ
 أَوْ مِنْهُ لَيَغْفِرَهُ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةَ خَيْرِ مِنَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٢﴾

وَلَئِنْ مُتُمْ أَوْ قُتِلُتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ^(١) فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
 اللَّهِ لِذَلِكَ لَهُمْ وَلَوْكُنْتَ فَطَّا غَلِيلًا الْقَلْبُ لَا نَفْصُوْمُ اْمَنْ
 حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاءُوْهُمْ فِي الْأَمْرِ
 فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ^(٢)
 إِنَّ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي
 يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^(٣) وَمَا
 كَانَ لِنَّيٍّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا عَلِمَ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 ثُمَّ تُوْقَى كُلُّ نَفْسٍ تَّا كَسْبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^(٤) أَفَمِنَ الْأَثْبَعَ
 رِضْوَانَ اللَّهِ كَمْ يَأْتِي سَخْطًا مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَ
 يُسْسَ الْمُصَبِّرُ^(٥) هُوَ دَرْجَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصَرِيرِهِمَا
 يَعْمَلُونَ^(٦) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمُ رَسُولًا
 مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ أَيْتِهِ وَيَزِّكِيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^(٧) أَوْ لَمَّا
 أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبَتْمُ وَشَلَّهَا قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ
 هُوَ مِنْ عِنْدِنِي أَنْفِسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٨)

سورة

وَمَا آَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىِ الْجَمِيعُونَ فَبِمَا ذَنَّ اللَّهُ وَلِيَعْلَمُ
 الْمُؤْمِنُونَ^(١) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا هَذِهِ قِيلَاتُ لَمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَاتِلَوْا وَنَعْلَمُ قَاتِلًا لَا تَبْعَذُكُمْ
 هُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْأَهْلِيَّاتِ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِمُ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ^(٢) الَّذِينَ قَاتَلُوا
 إِخْرَاجَهُمْ وَقَدْ عَوَادُوا وَأَطْعَمُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمُوتَ إِنْ كُنُتو صَدِيقِينَ^(٣) وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ^(٤)
 فَرِحُّونَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُونَ بِالَّذِينَ لَمْ
 يَلْحُقُوا بِهِمْ مِنْ حَلْفِهِمْ الْأَدْحَرُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ^(٥)
 يَسْتَبِشُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ^(٦) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ شَهِيدُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَنْقَوْا أَجْرًا عَظِيمًا^(٧)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشُوهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا هَذِهِ قَاتُلُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَلُ وَلَا كُيْلُ^(٨)

ونعت لاروة

معه بـ ١٢
عن التقى منين

فَإِنْقَلِبُوا بِأَيْمَانِهِ مِنَ الْمِنَارِ وَفَضِّلُ لَهُ يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَأَبَغُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَأَنْتُ دُوْلُفَضِّلُ عَظِيمٌ^(١) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ
 يُحِبُّ أَوْ لِيَأْهَمَ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنُّتُمْ مُؤْمِنِينَ^(٢)
 وَلَا يَجِدُنَّكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِلَّا هُمْ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا
 بِرِبِّ الْأَيَّامِ الَّذِي جَعَلَ لَهُمْ حَطَافَيِ الْآخِرَةِ وَلَمْ يَعْذَبْهُمْ عَظِيمٌ^(٣)
 إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيَّامِ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَمْ
 يَعْذَبْهُمْ^(٤) وَلَا يَصْبِرُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ مُلِمُوا لَهُمْ خَيْرٌ
 لَا فِسْهُمْ^(٥) لَنَّهُمْ لِيَزِدُ دُولَاتِهِنَّ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^(٦)
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
 الْجَنِيدُثَ مِنَ الظَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَ
 لَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ رَسُلَهُ مَنْ يَشَاءُ فَإِنَّمَا نُوَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ^(٧) وَلَا يَحْسَبُنَّ
 الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سِيَاطُّوْقُونَ مَا بَخْلُوْبِهِ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَ
 يَلْهُمْ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ^(٨)

يعتبر

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَّمَنْ
 أَغْنِيَأَهُ مَا نَكَبْتُ مَا قَالُوا وَقَتَلُوهُمُ الْأَنْتِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ^{١٦٤}
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ^{١٦٥} ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
 أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُسَرِّ بِظَلَامِ الْعَبَيْبِ^{١٦٦} أَلَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا
 يُقْرَبَانِ تَأْكِلُهُ التَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِيٍّ^{١٦٧} بِالْبَيْنَتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمُ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٦٨}
 فَإِنْ كَذَّ بُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوكُمْ
 بِالْبَيْنَتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَبِ الْمُنْيِرِ^{١٦٩} كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ
 الْمُوْتِ وَإِنَّمَا تُوفَونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ^{١٧٠} فَمَنْ
 رُحِزَّ رَحِنَّ التَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ^{١٧١} لَتُبْلَوُنَّ فِي
 آمُوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ^{١٧٢} وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْنِيَ كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوْ أَوْ تَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ^{١٧٣}

وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِياثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَبَيَّنَتْهُ
 لِلثَّالِثِسْ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَأَءَ ظَهُورُهُمْ وَ
 اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَقَسَ مَا يَشْتَرُونَ ^(١٤) لَا تَحْسِبُنَّ
 الَّذِينَ يَفْرَّاحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجْبِيُونَ أَنْ يُمْهَدُوا بِمَا لَمْ
 يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِبُهُمْ يُمْفَازَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(١٥) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(١٦) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيٍ لِّأُولَائِنَا بِ^(١٧)
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُوَّادًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
 خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقَنَاعَذَابَ النَّارِ ^(١٨)
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ ^(١٩) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي
 لِلْأَيْمَانِ أَنْ أَمْنُوا بِرِسْكُمْ فَإِمَّا تَأْمَنَّا بِرَبِّنَا فَأَغْفِرْلَنَا
 ذُنُوبَنَا وَكَفَرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ^(٢٠)

١٩

رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْنَا نَعْلَى رُسُلُكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةَ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٤٣) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
 عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِّمْنُّا بَعْضٌ
 فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِهِ
 وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفَّارَانَ عَنْهُمْ سِبَّا تَهْمَهُ وَلَا دُخْلَهُمْ
 جَهَنَّمُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ^(٤٤) ثُمَّ أَبَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ
 اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ التَّوَابِ^(٤٥) لَا يَغْرِيَنَّكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ^(٤٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَ
 بِسْسُ الْمَهَادِ^(٤٧) لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْرَبُوهُ لَهُمْ جَهَنَّمُ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ^(٤٨) وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعْيَنَ
 يَلِهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِهِ شَيْئًا قَلِيلًا أُولَئِكَ أَهْمَّ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^(٤٩) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأَطْوَافَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ فَلَحُونَ^(٥٠)

الثالث

١٢

سُرَّةُ النِّسَاءِ نَفْسَهُ وَهُوَ مَوْلَاهُ سَبَقَنَ الْمَوْلَاهَ وَدَوْنَ الْمَوْلَاهَ
وَسَبَقَنَ يَمَانَهُ وَعَشَرَهُ كُوكَيْمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلَ عَنْ يَوْمٍ بِهِ وَالْأَرْجَامُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ① وَاتُّو الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَتَبَدَّلُوا إِلَيْهِ بِالظَّيْبٍ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوَيْبًا كَبِيرًا ② وَلَا نُخْفِي مِمَّا
تَقْسِطُوا فِي الْيَتَمَّى فَإِنْ كُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ
النِّسَاءِ مَتَّنِي وَثُلَثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خَفِيَ الْأَنْتَعِي لَوْا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الْأَنْتَعِي لَوْا
وَاتُّو النِّسَاءَ صَدِيقَتِهِنَّ نِحْلَةً ③ فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَيْنَاءً أَمْرِيَعًا ④ وَلَا تُؤْتُوا
السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ
فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑤

وَابْتَلُوا الْيَتَمَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا التِّنَاجِهِ فَإِنْ أَنْسَتُمْ
 مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفِعُوهُ إِلَيْهِمْ أُمُوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
 إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكُونُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلَيُسْتَعْفِفُ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
 فَإِذَا دَفَعْتُمُ الْيَتَمَى أُمُوَالَهُمْ فَأَشْهُدُوْا عَلَيْهِمْ
 وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑦ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ
 الْوَالِدَيْنَ وَالْأَقْرَبُوْنَ وَلِلْإِنْسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَيْنَ وَالْأَقْرَبُوْنَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑧ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
 الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمُسِكِينُ فَأَرْسِلْ قُوْهُمْ مِنْهُ
 وَقُولُوا لَهُمْ قُولًا مَعْرُوفًا ⑨ وَلَيُخْشَى الَّذِينَ
 لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرْرَيَّةً ضَعْفًا خَافُوا
 عَلَيْهِمْ فَلَيَتَّقُوا اللَّهَ وَلَيُقْتُلُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑩
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ⑪ وَسَيَصُلُونَ سَعِيرًا ⑫

يُوصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِكَذِيرَ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْتَشِينِ فَإِنْ كُنَّ
 نِسَاءً فَوَقَ اثْتَتِينَ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
 الْتِصْفُ وَلَا بَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ وَمَائِرَكَ إِنْ
 كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلَدٌ وَوَرَثَةً أَبُوهُ فَلَأُمِّهِ الْثُلُثُ
 فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةً فَلَأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِّي
 بِهَا أَوْ دِينٍ أَبَاهُوكُمْ وَأَبْنَاهُوكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فِرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَيْكِيَّا ۝ وَلَكُمْ
 نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِّيَنَ بِهَا
 أَوْ دِينٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّهْرُ وَمَيَاتِرَكُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 تُوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَلَنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كُلَّهُ أَوْ امْرَأَهُ
 وَلَهُ أَخٌ أَوْ أخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَرِكَاءُ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِّيَ بِهَا
 أَوْ دِينٍ لَا يَرْعِي مَضَارِّهِ وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ حَلِيمٌ ۝

٢٤٦

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ^{١٣} وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
 يُدْخِلُهُ نَارًا أَخَالِدًا فِيهَا مَوْلَاهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ^{١٤} وَالْقِيَمةُ
 يَا تَيْمَنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ سَارِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوهَا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةَ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأُمْسِكُوْهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
 سَيِّلًا^{١٥} وَالَّذِينَ يَا تَيْمَنُهَا مِنْكُمْ فَادْعُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعِرْضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا^{١٦}
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِمَا حَكِيمًا^{١٧} وَلَكِيْسَتِ التَّوْبَةُ
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ
 وَهُمْ لُقَارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحْلِلُ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا إِلَيْسَاءَ كَرْهًا وَلَا
 تَعْضُلُوهُنَّ لِتَدْهِبُوْا بِعَيْضٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتُنَّ
 بِفَاحِشَةٍ مُّبِيْنَةٍ وَعَالِشُرُّ وَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَى أَنْ تَكْرُهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَإِنْ
 أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجِ مَكَانٍ زَوْجٌ وَإِنْتُمْ إِلَّا دُنْهُنَّ قُنْطَارًا
 فَلَا تَأْخُذُوْا مِنْهُ شَيْئًا إِنَّا تَأْخُذُونَهُ بِهَتَانَّا وَرَأْشَانَا مُبِيْنَ ۝ وَ
 كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمُ إِلَى بَيْضٍ وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ
 شَيْئًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوْا مَا نَحْنَ أَبْأَوْكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمُقْتَنَّا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 أُمَّهَنْتُمْ وَبَنِتُمْ وَأَخْوَتُمْ وَعَنْتُمْ وَخَلَتُمْ وَبَنْتُ الْأَخْ وَبَنْتُ
 الْأُخْتِ وَأُمَّهَنْتُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَتُمْ مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَ
 أُمَّهَتْ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّا بِكُمُ الَّتِي فِي جُوْرِكُمْ مِّنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 وَحَلَّا لِلْأَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوْا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝